درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة

د. حمدة بنت حمد بن هلال السعدية
كلية التربية بالرستاق
وزارة التعليم العالي - سلطنة عمان
Hamdahamadal-saadi.rus@cas.edu.om

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/210207

درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة

د. حمدة بنت حمد بن هلال السعدية
كلية التربية بالرستاق
وزارة التعليم العالي – سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة. وتحديد الفروق في آراء الطلبة والتي يمكن أن تعزى لمتغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانه تكونت من (٣٩) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: مجال الأخلاقيات التدريسية، ومجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة، ومجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات، ومجال التقويم والمجال الشخصي. تم تطبيق أداة على عينة تكونت من (٢٨٥) طالباً. وبينت نتائجها أن التزام لدى أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، لكنها أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للبرنامج الدراسي ولصالح برنامج التربية، وفروق تُعزى للمستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الثانية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الباحثة الاهتمام بالتعليم الإليكتروني بالكلية من ناحية زيادة عدد الدورات التدريبية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بدورات التعليم الإليكتروني ومن ثم توظيف نتائج التدريب في التدريس، وإعداد وثيقة أخلاقية بالكلية تكون مرجعًا لعمل الأقسام الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: الالتزام، أخلاقيات مهنة التدريس، كلية التربية بالرستاق.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٩/٥/٩م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/١٠/٨م

Commitment of Faculty Members at Al-Rustaq' College of Education in Saltant of Oman to Professional Teaching Ethics from the Perspective of Students

Dr. Hamda H. Al-Saadi
Rustaq College of education
Ministry of Higher Education/ Sultant of Oman

Abstract

The study aimed at identifying the degree of commitment of faculty members to professional teaching ethics of at Al-Rustaq' College of Education in Oman from the students' perspective. This study also aimed at identifying the different in student perspective based on gender, Academic program, and level of education.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was used to collect data from (285) students. The questionnaire consisted of (39) divided into five dimensions: (1) teaching ethics; (2) dealing with students; (3) regulations and instructions; (4) development; and (5) personality. The results of the study showed that there is a statistically significant different in students perceptions related to gender for male students, college level for second year students, and academic program for education.

In light of the results, the study recommends to increase the number of training courses on the one hand and encouraging the enrollment of faculty members in the E - learning courses on the other hand. As well, the study recommends preparing code of ethics in the college as a reference for academic departments and faculty members.

Keywords: Commitment, professional ethics, faculty of education in Rustaq.

درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة

د. حمدة بنت حمد بن هلال السعدية
كلية التربية بالرستاق
وزارة التعليم العالي – سلطنة عمان

المقدمة

تعد الأخلاق ركناً أساسياً من أركان الأمة والمجتمعات على اختلافها فهي مظهر من مظاهر الضبط الاجتماعي للأفراد في المجتمعات وتعمل على عملية تحقيق ولاء وانتماء الفرد للمجتمع الذي يعيش به وتساعده على التكيف مع واقع البيئة التي يعيش بها، فالمجتمعات تعتمد على الأخلاق اعتماداً كبيراً خاصة المجتمعات المتقدمة فهي لا تعتمد على التقنية والأشياء المادية بقدر ما تعتمد على إمكانيات البشر والتمسك بالسلوكيات والأخلاقيات الحميدة.

لقد اهتم الإسلام بالجانب الأخلاقي، وحدد قيماً وقواعد أخلاقية لكل جانب من جوانب الحياة، واهتم المسلمون بتلك التعاليم الأخلاقية الإسلامية، وعملوا على تطبيقها في كافة جوانب حياتهم فكانت من أهم عوامل ازدهار حضارتهم، كما واكب ذلك الاهتمام اهتمام مماثل من جانب المفكرين عامة والتربويين خاصة، فظهرت العديد من المؤلفات التي اهتمت بأخلاق المهنة وآدابها تلك الأخلاقيات التي تستمد من الإسلام ونظرته الشاملة للإنسان، والكون، والحياة (الفقية، ٢٠٠٨). أشار بطاح (٢٠٠٦) أن مفهوم الأخلاق عبارة عن نظام تحكمه مجموعة من العناصر أهمها القيم والقوانين التي تحدد ما هو صحيح وما هو خير، وما يجب أن يكون علية السلوك، وأن الأخلاق كانت تتمثل في العادات البدوية، ثم استبدلت بالطاعة للقوانين والأنظمة، ثم تم استبدالها أخيراً بالمعايير الأخلاقية حيث تتقرر المسؤولية الأخلاقية في الفرد نفسه. ويعرف مكتب التربية لدول الخليج العربي (٢٠٠٨) أخلاقيات المهنة بأنها نظام المبادئ الأخلاقية وقواعد الممارسة التي أصبحت معياراً للسلوك المهني القويم فلكل مهنة أخلاقياتها التي تشكلت وتنامت تدريجيا مع الزمن إلى أن تم الاعتراف بها وأصبحت معتمدة أدبياً وقانونياً.

اعتبر الغامدي (٢٠٠٧) أن التعليم من أشرف المهن على الإطلاق لأنها تهتم بتكوين الفرد وبناء المجتمع لقد كان للدين الإسلامي الحنيف الريادة في الاهتمام بمهنة التعليم وأخلاقياتها، فقد بين أن التعليم ليس لكسب العيش وإنما هو واجب ديني يقدم تطوعاً من أفراد قادرين على

تحمل المسؤولية أمام الله ثم مجتمعاتهم، وعليه تكون أخلاقيات مهنة التعليم هي مجموعة القواعد والأسس التي يجب على المعلم التمسك بها والعمل بمقتضاها ليكون ناجحاً في مهنته. يقصد بأخلاقيات مهنة التعليم كما يشير الأسطل، والخالدي (٢٠٠٥) القواعد والقوانين والقيم التي تتحدد في ضوئها الحقوق والواجبات المتعارف عليها في المجتمع أو المؤسسة التي يعمل بها صاحب المهنة وتحدد المسؤولية في إطار أخلاقيات مهنة التعليم في مجالين: المسؤولية الموضوعية: ويقصد بها مسؤولية المدرس عما يمارسه من أعمال أمام الرؤساء والمسؤولين، والمسؤولية الذاتية: الالتزام بالقواعد والقيم والمعايير الأخلاقية والولاء والإخلاص لمهنة التعليم.

إن مؤسسات التعليم العالي باعتبارها المسؤولة بالدرجة الأولى عن إعداد وبناء شخصية الطالب الجامعي، هي بالضرورة مؤسسات أخلاقية، فلا انفصال بين مسؤوليتها في تعليم العلم ومسؤوليتها في بناء القيم والأخلاق (سلامة، ٢٠٠١) ترى بدرخان (٢٠١٨) أنَّ أخلاقيات التعليم الجامعي تعكس قيماً متراكمة وخبرة وممارسة تتطور باستمرار، لذا فإن أخلاقيات التعليم الجامعي والقيم المرتكزة عليها هي ثمرة جهود المجتمعات البشرية، وهي أخلاقيات متطورة، لأنها تنمو وتترعرع في إطار العلم، ومن أجله تصب في خدمة المجتمع وتقدمه، فهي بذلك تمثل موروثاً ثابتاً ومتغيراً في قيمه وتقاليده في آن واحد من هنا يجب المحافظة على التقاليد الجامعية الطيبة الموروثة، والعمل في الوقت نفسه على تطوير أخلاقيات التعليم الجامعي، كي تكون منسجمة مع روح العصر ومتطلباته. كما ذكر الكبيسي وآخرون (٢٠١٢) بأن أهمية أخلاقيات المهنة في التعليم العالي تتجلى في تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر إيجابية في مجالات متعددة منها التدريس والعلاقات الأكاديمية بين مختلف مكونات الوسط الجامعي، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى أستاذ الجامعة نحو المهنة، إذ تبين له التزامه الأخلاقي، ووَعْيهُ بأبعاد الرسالة التي يتحملها تجاه المجتمع وأفراده، كما تنظم علاقاته الإدارية والاجتماعية وتعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية والقدوة الحسنة، وتحفزه للتحلي بالضمير المهني الحي والابتعاد عن الشبهات، من أجل تحقيق الوعي بأهمية القيم الأخلاقية في التعليم العالي وأثرها على المستفيدين منه، وإشاعة ثقافة احترام وحقوق الآخرين ودعم الولاء للجامعة والحفاظ على مكانتها وسمعتها وتفعيل دورها المهم في المجتمع، إضافة إلى تنمية روح التعاون والاحترام بين مختلف الأطراف.

وباعتبار أن الجامعة مجتمع للراشدين فهذا يعني ضرورة وجود دستور أخلاقي بين أطراف العملية التعليمية في الجامعة وبما أن العمل الأكاديمي الجامعي يعتمد على المهنة فهو أحق من غيره في تبني الأخلاقيات المهنية والالتزام بها، والشروع في تبني معيار أخلاقيٍّ متكامل

خاص بأعضاء هيئة التدريس (AlMohsen, 2013). تنطلق أهمية موضوع أخلاقيات العمل الجامعي من اتساع مجالات وفرص استخدام الأستاذ الجامعي للصلاحيات والسلطات التقديرية التي يمتلكها كما تنبع أهمية أخلاقيّات العمل الجامعي لعضو هيئة التدريس من كونه قائد العملية التربوية في الجامعة، ويساهم إلى حد كبير في تكوين شخصيات طلبته وتشكيلها، كما تتصف مهنة الأستاذ الجامعي بخصائص فريدة تتمثل في الحرية الأكاديمية وليس هناك ضوابط ورقابة خارجية بصورة مباشرة على أدائه، كما تعتمد سمعة الجامعة إلى حد كبير على سمعة الأساتذة العاملين فيها، واستقامتهم وما يتمتعون به من أخلاقيات مهنية، كما أن التزام الأستاذ الجامعي بالسلوك الأخلاقي وتجنبه السلوك اللاأخلاقي يؤدي بلا شك إلى ضبط مخرجات الجامعة وتحصينها كذلك يمكن اعتماد معايير السلوك الأخلاقي بعد تحديدها في المؤسسة الجامعية عنصراً في عمليات تقييم الأستاذ الجامعي وترقيته (الحوارني، ٢٠٠٥). تتجلى أهمية موضوع أخلاقيات مهنة التدريس في الجامعة في تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر إيجابية في منهجية التدريس، وفي العلاقات التربوية بين مختلف مكونات الوسط التربوي الجامعي، وأن تكون لدى عضو هيئة التدريس اتجاهات إيجابية نحو المهنة، إذ تبصره بالتزاماته الأخلاقية وتوعيه بمجالات الرسالة التعليمية التي يتحملها تجاه الفرد والمجتمع، كما تنظم علاقته الإدارية والاجتماعية، وتدريبه على أساليب التعامل اللائق مع مختلف مكونات المجتمع المحلي والوطني، هذا فضلاً عن تعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية، والقدوة الحسنة، والتحلي بالضمير المهني من أجل تحقيق الوعي بأهمية البعد القيمي الأخلاقي في مجال التربية والتعليم، وإشاعة ثقافة جديدة مبنية على أساس احترام مواثيق حقوق الإنسان، ودعم الارتباط بالمؤسسة والحفاظ على سمعتها وتفعيل دورها، وتنمية روح التواصل والتعاون والاحترام (الكبيسي وآخرون، ٢٠١٢).

إن الجامعة بأي حال من الأحوال مهما كانت إمكانياتها المادية والاقتصادية لا يمكنها أن تحقق وظائفها بشكل إيجابي وفعال إلا من خلال الجهود العلمية المتواصلة والعطاء الفكري المميز والمنهج الأخلاقي الواضح لأعضاء هيئة التدريس فيها، وبالتركيز على الامتياز في تدريس مادة التخصص وعلى النشاط في إجراء البحث والتجديد في ذلك التخصص، والقابلية على إسداء الأفكار والحلول للمشكلات المتعددة في الجامعة والمجتمع والذي يوفر الجو العلمي والارتياح الشخصي لأعضاء هيئة التدريس حتى يتفرغوا لمهامهم (إبراهيم، ٢٠٠٩). لذا تحرص الجامعات أن يكون الأستاذ الجامعي متسما بسمات أخلاقية رفيعة، ومن ذلك القيم الروحية الدينية، كونها المحرك الأول والأنماط السلوكية ما هي إلا انعكاسات

للتنشئة الخلقية، لهذا العامل الخلقي هو أساس العمل وهذا العامل يبرز في كل مسارات العطاء في الجامعة (البرازي، ٢٠٠١). ترى الباحثة أنَّ دور الجامعات كبير في هذا المجال ويتمثل ذلك في دور عضو هيئة التدريس الذي يسعى دائما إلى رسم صورة إيجابية بينه وبين طلابه من خلال السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها وتكون قدوه للطلبة الين يدرسهم فالالتزام بأخلاقيات المهنة واجب مهني لكل عضو هيئة تدريس في المؤسسة الأكاديمية. كما ترى بدرخان (٢٠١٨) أن عضو هيئة التدريس يعد أحد أهم العناصر الرئيسية التي تتضافر إنجاح العملية التعليمية التعلمية بغرض الوصول إلى التميز وتحقيق مخرجات علمية وأخلاقية تتميز بالجودة العالية، حيث يتحمل الأستاذ الجامعي المسؤولية الأولى للحفاظ على أخلاقيات مهنته والعمل على صيانتها ورفدها بممارسات راقية، والحرص الدؤوب على تجنب كل ما من شأنه المساس بسمعة هذه المهنة النبيلة. يرى الشخيلي (٢٠٠٠) أن خطورة دور الأستاذ الأكاديمي الجامعي تبرز من خلال الخصوصية التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في الجامعة والتي تتمثل في الاستقلالية، والحرية الأكاديمية شبة المطلقة، فالأستاذ الجامعي داخل قاعة المحاضرات هو صاحب القرار الأول والأخير، ولا يخضع لأي ضابطٍ غير ما يؤمن من أخلاقيات تؤسس سلوكه في عملية التدريس والتعامل مع الطلبة، لذا فإن أخلاقيات الأستاذ الجامعي تعد الموجه الرئيس له في عملة التدريسي.

ليست مهام الأستاذ الجامعي علمية وتعليمية فحسب بل يتعدى ذلك على الصفات الأخلاقية (الأكاديمية الشخصية) التي يتصف بها، ويمارسها أثناء عمله ويؤثر بها، حيث يظهر ذلك على أدائه الوظيفي وتعامله مع غيره مما ينعكس على طلابه باعتباره عنصرا أساسياً في تكوين شخصياتهم. والأستاذ الجامعي يقوم بعدة أدوار ومهام فمنها المربي الذي يغرس القيم التي يحددها المنهاج التربوي والتعليمي المعتمد السائد والذي ينتمي إليه، وعليه أن يلتزم بعناصر الرسالة التربوية التي يحملها، ولكن تبقى واضحة في سلوكه مع الآخرين، ومما يساعد على تحقيق ما لدية من أهداف سامية هو ممارسته للأخلاق الحسنة، وخاصة مع طلابه وزملائه الذين يتزودون بعمله ويتأثرون بشخصيته حيث يعتبرونه قدوة لهم ينتهجون سلوكه ويسترشدون بفكره وعمله (الغامدي، ٢٠١٠). يؤكد جميس (James, 2003) على أهمية الجانب الأخلاقي ودوره في عملية الاحتراف الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، حيث أن التزام عضو هيئة التدريس بقيمه وأخلاقه يقوده إلى تحديد أفضل لدوره في الجامعة كعضو هيئة تدريس كما يساهم في بلورة أهدافه الأكاديمية بشكل أفضل ويقوده إلى مزيد من التحفيز الذاتي نحو المعرفة، واكتساب أكبر قدر من المهارات المهنية.

من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمّت بهذا المجال ومن هذه الدراسات: دراسة فردمان وآخرون (Hershey, & Others 2005) إلى معرفة تصورات الطلبة لأخلاقيات الأساتذة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تم توزيعها إليكترونيا على عينة الدراسة البالغة (٣٥٠) طالباً وطالبة وذلك لمعرفة تصوراتهم حول أخلاقيات الأساتذة، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن كل العوامل التي حددتها الدراسة مهمة في التميز بين الأستاذ الأخلاقي وغير الأخلاقي لكن أهم هذه العوامل هو العدل أثناء وضع الدرجات للطلبة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تصورات الطلبة الذين درسوا مَسَاق الأخلاق وبين تصورات الطلبة الذين لم يَدْرُسُوا، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات الطلبة عن أخلاقيات الأستاذ الجامعي تعزى للجنس. قام Judy dahi (2006) بدراسة هدفت إلى مدى التزام أساتذة الجامعات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر طلبة جامعة ريجنس للطلاب المهنيين في ولاية كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية، البالغ عددهم (٦٠١٩ طالباً وطالبة) أظهرت نتائج الدراسة إمكانية تحديد تسعة مبادئ أخلاقية في التعليم الجامعي من شأنها أن تعرف أساتذة الجامعة طرق التعليم الفعال والناجح وتضمنت هذه المبادئ العلاقات الحميمة مع الطلاب والقدرة على تفهم ظروفهم واحترامهم، وتقدير مشاعرهم، والتحضير للدرس والقدرة على إدارة المنهج باستخدام التكنولوجيا في المحاضرات.

وقام المطيري (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات التعليم من وجهة نظر الطلاب، تكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة المسجلين في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية للعام الأكاديمي ٢٠٠٨-٢٠٠٩، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٨١١) طالباً، أظهرت نتائج الدراسة إن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلاب لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم الجامعي يعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلاب يعزى لمتغير (التقدير) وكانت الفروق لصالح الطلاب من ذوي التقدير الأعلى، وعدم وجود فروق دالة إحصائية يعزى لمتغير السنة الدراسية. هدفت دراسة العلياني (٢٠١٣) إلى معرفة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من

وجهة نظر الطلاب، استخدم الباحث المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة بلغ عددها (٣٤٠) طالباً وطالبة، أظهرت نتائجها أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب على المستوى الكلي ومستوى كل مجال جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال التعليم والتعلم المرتبة الأولى ومجال الصفات الشخصية المرتبة الثانية، أما مجالُ العلاقات الإنسانية فجاء في المرتبة الأخيرة.

وجاءت دراسة أوزكان وباليروسيري (Ozcan, Balyer & Servi, 2013) إلى الكشف عن تقديرات الطلاب لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة في الجامعات التركية، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الأداة (الاستبانة) على عينة الدراسة البالغة (١٣٤٢) طالباً وطالبة من (١١) جامعة كما أجريت مقابلات على (٥٠) طالباً وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الطلبة كانت معظمها سلبية حول تصرفات أعضاء هيئة التدريس المهنية داخل القاعة الدراسية، بينما تصوراتهم حول الممارسات الأخلاقية والدينية جاءت إيجابية، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في ممارسات الأمانة والكفاية الأخلاقية والعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأقدم ولدى أعضاء هيئة التدريس الأكثر خبرة والأكبر سناً في تلك الجامعات. أجرى العموش وآخرون (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، استخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة البالغة (٢٧١) طالباً من طلبة جامعة آل البيت، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الكلي لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، وجاء ترتيب المجالات من وجهة نظر الطلبة على النحو الآتي: مجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة، ومجال التعليم والتعلم، ومجال الصفة الشخصية وبدرجة مرتفعة في المجالات الثلاث، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الثانية فأكثر.

وهدفت دراسة المسيليم، وآخرون (٢٠١٤) الكشف عن وجهة نظر طلبة وطالبات كلية التربية في جامعة الكويت للأخلاق المهنية لأساتذتهم، قام الباحثان بتطوير استبانة مستفيدين من مقياس Keith-Spiegel والذي تم تجربته في بعض الدراسات العربية والأجنبية، وتم اختيار عينة عشوائية طبقت على (٣٠٠) طالب وطالبة ممن يدرسون في السنوات النهائية بكلية التربية، أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية طلبة كلية التربية من الجنسين يرون أن أساتذتهم ملتزمون بما تمليه عليهم أخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمحاور الدراسة الأربعة، كما أظهرت

النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. أجرى الأشقر (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف على أخلاقيات العمل الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة إربد الأهلية وذلك في ثلاث مجالات هي درجة توافر الإعداد للمحاضرة، ودرجة توافر الحافز الإنساني، ودرجة توافر الأنشطة والتقويم، وقد تم إعداد استبانة لهذه الغاية وبلغت عينة الدراسة (٢٨٦) طالب وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية فقط في متغير الكلية حيث جاءت لصالح الكليات العلمية، وأجرى فرحان وفرحان (Farahani & Farahani, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة بجامعة إسلام شهر أزاد بإيران لأخلاقيات المهنة. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وطبقت الاستبانة المكونة من (١٢) سؤالاً مفتوحاً على (٣٦٠) طالباً وطالبة (٦٠٪ منهم إناث) يدرسون الهندسة في جامعة إسلام شهر أزاد، أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة يمارسون أخلاقيات المهنة بدرجة متوسطة مع زيادة الاهتمام بأخلاقيات تطوير التعليم وخدمة المجتمع، ورعاية حقوق الطلاب، وبينت النتائج أن محور أمان الطلاب وملامتهم جاء في المرتبة الأخيرة إلى جانب محور المحافظة على خصوصية الطالب.

وقام القرشي (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في مجالات علاقاتهم بمهنتهم وبطلابهم، وبزملائهم وبالجامعة وبالمجتمع، من وجهة نظر رؤساء الأقسام ووكيلاتهم وفي مجالي علاقتهم بمهنتهم وبطلابهم من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانة طبقت على (٤٧) رئيسا و(٣٣) وكيلة بينما طبقت على الطلبة عينة الدراسة التي بلغت (٢٤٦) طالباً وطالبة. أظهرت نتائجها أن المتوسط الكلي لاستجابة رؤساء الأقسام ووكيلاتهم في تقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة كانت عالية، والمتوسط الكلي لاستجابة طلاب وطالبات الدراسات العليا في تقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة كانت عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة رؤساء الأقسام حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والكلية باستثناء المقياس الكلي، ومجالي علاقاتهم بزملائهم وعلاقاتهم بالجامعة وفقا لمتغير الكلية جاءت لصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب وطالبات الدراسات العليا حول درجة التزام هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة وفقا لمتغيرات الجنس والكلية والبرنامج. وسعت

دراسة باشيوة (٢٠١٦) إلى النظر في مضامين الأخلاقيات الأكاديمية والشخصية للأستاذ الجامعي في الجامعات الجزائرية وفق منظور الجودة الشاملة التي ينبغي للأستاذ الجامعي أن يلتزم بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة د/ محمد لمين دباغين سطيف ٢ بالجزائر، استخدم الباحث المنهج الوصفي بتطبيق استبانة طبقت على عينة الدراسة البالغة (١٠٠) عضو هيئة تدريس، أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مؤشرات الكفايات الأخلاقية التي ينبغي للأستاذ الجامعي ممارستها والالتزام بها، وخاصة بما يتعلق بأفضل الممارسات المرتبطة بأخلاقيات عضو هيئة التدريس في المجتمع التربوي.

هدفت دراسة الهلالات وآخرين (٢٠١٧) إلى معرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية (جامعتا الأردنية والبلقاء نموذجا) بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، وبيان درجة اختلاف التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والجامعة، تم إجراء دراسة مسحية لكافة الطلبة بلغت (٢٥٥) طالبًا وطالبة باستثناء طلبة السنة الأولى، أظهرت نتائجها أن التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة وكمجالات جاءت بالترتيب العلاقات الإنسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، والتعليم والتعلم، والعلاقة مع الزملاء في العمل، والصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، ووجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة، لصالح جامعة البلقاء، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وأجرت بدرخان (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لأخلاقيات العمل الجامعي من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن الفروق في تقديراتهم تبعا لمتغيري نوع الجامعة، والتخصص، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقت على عينة الدراسة بلغت (٨٥٣) طالباً وطالبة في الجامعتين الأردنية والأهلية، أظهرت نتائجها أن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات العمل الجامعي للمجالات ككل جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك المجالات الثلاثة جاءت بدرجة مرتفعة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري نوع الجامعة والتخصص ووجود فروق دالة إحصائية على مجال أساليب التعامل والعلاقة مع الطبة تعزى لنوع الجامعة ولصالح الخاصة.

وقامت المحضار (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تعرّف واقع التزام أعضاء هيئة التدريس الإناث بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في أبعادها الثلاثة من وجهة نظر الطالبات، ووجهه نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث، وفق متغيرات الكلية، والتخصص، والحالة الاقتصادية، ومكان الإقامة، والحالة التعليمية، وصمّمت استبانتين طبقت إحداهما على عينة الطالبات المسجلات ببرنامج البكالوريوس وعددهن (٥٢٩)، والثانية على أعضاء هيئة التدريس الإناث البالغة (٢٠٤) وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات الطالبات وعضوات هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات حول واقع التزام بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية، والتخصص، والحالة الاقتصادية، ومحاورها مجملة وكانت لصالح كلية الحاسب الآليّ ونظم المعلومات، ووجود فروق بين استجابات عضوات هيئة التدريس حسب متغير الكلية وكانت الفروق لصالح كليتي اللغة العربية والتربية ووجود فروق في التخصصات الشرعية والنظرية وكانت الفروق لصالح التخصصات النظرية. وأجرت السالم (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية تعود لاختلاف النوع والكلية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة التي بلغت (٥٧٠) طالبا وطالبة، أظهرت نتائجها أن درجة التزام عضو هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم في مجال علاقته بطلابه من وجهة نظر أفراد العينة كانت عالية ومجال علاقته بمهنته كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع ولصالح الطالبات ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الكليات.

هدفت دراسة المالكي (٢٠١٧) إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة وتم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ عددها (٨٠) عضو هيئة تدريس، توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في جميع المحاور بدرجة كبيرة حيث جاء محور البحث العلمي في الدرجة الأولي في حين جاء محور المجتمع في الترتيب الأخير، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الرتبة العلمية في محاور الجامعة، والتدريس، والامتحانات والطلبة والمجتمع ولا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الرتبة العلمية في محاور قيم ومبادئ المهنة، والزملاء والإدارة، والبحث العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة في محاور الجامعة والقيم ومبادئ المهنة والطلبة والمجتمع، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير عدد سنوات

الخدمة في محاور التدريس والامتحانات والزملاء والإدارة والبحث العلمي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة باختلاف متغير الجنسية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد مدى الإفادة من الدراسات السابقة ومدى الاختلاف وموقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة وهي كالآتي:

- استفادت الباحثة من بعض المجالات التي شملتها بعض الدراسات السابقة بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.
- تشابهت هذه الدراسة مع بعض المتغيرات مثل الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي.
- كما أن الدراسة الحالية تشابهت من حيث تناول عينة الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس.
- بينما اختلفت في دراسة المالكي (٢٠١٧)؛ ودراسة المحضار (٢٠١٧) حيث تناول عينة أعضاء هيئة التدريس لدرجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.
- اختلفت هذه الدراسة مع بعض المتغيرات مثل متغير الجامعة، والكلية، والحالة الاقتصادية والتعليمية، ومكان الإقامة.
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها المنهج الوصفي باستثناء دراسة أوزكان وبالروسيري في (Ozcan, Balyer & Servi, 2013) حيث استخدمت المنهج الوصفي والنوعي من خلال أجراء المقابلات.
- وتميزت هذه الدراسة بأنها طبقت في مجتمع يختلف عن المجتمعات التي طبقت بها الدراسات الأخرى.

مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحثة على عمل مؤسسات التعليم العالي وهي أكاديمية تبين أن هناك بعض الملاحظات في جوانب أخلاقيات مهنة التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس منها عدم الالتزام بمواعيد المحاضرات والتأخر في الحضور، وقلة التواجد في الساعات المكتبية وقلة النزاهة الأكاديمية من حيث تقويم الطالب والتعامل بغلظة مع الطلبة. ومما يؤكد هذه المشكلة نتائج بعض الدراسات مثل دراسة العلياني (٢٠١٣) ودراسة المطيري (٢٠٠٩) التي جاءت نتائجها متوسطة من حيث التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس، كما أنّ دراسة فرخان، وفرحان (Farahani & Farahani, 2014) ودراسة أوزكان وباليروسيري في

(Ozcan, Baler & Servi, 2013) بيّنتْ نتائجها أن تصورات الطلبة معظمها سلبية حول تصرفات أعضاء هيئة التدريس المهنية داخل القاعات الدراسية، مثل هذه النتائج في مجتمعات هذه الدراسات تدعونا لتفحص واقع جامعاتنا، والتأكد من درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيها. وبالتالي جاءت هذه الدراسة للتحقق من درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة تُعزى لمتغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطالب؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية

التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة.

الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في الآتي

- إن الأخلاقيات المهنية في التدريس من القضايا الأساسية في التعليم الجامعي، وهذا يبين أهمية الكشف عن واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقياتهم المهنية من وجهة نظر الطلبة.
- رفع نتائجها للمسؤولين لوضع تشريعات تساعد على ضبط أخلاقيات مهنة التدريس ضمن خططها وبرامجها الأكاديمية.

- نتائج الدراسة يمكن أن تسهم في تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس للوصول إلى الأداء المتميز.
- يستفيد الباحثون من نتائج الدراسة من خلال المجالات التي تظهرها وكتابة دراسات مماثله لها.
- إثراء المكتبات التربوية بدراسة ميدانية عن أخلاقيات الأستاذ الجامعي في المؤسسات الأكاديمية.

مصطلحات الدراسة

أخلاقيات العمل الأكاديمي: هي كل فعل أو نشاط يقوم به الأستاذ الجامعي تجاه نفسه أو تجاه الآخرين، بما يتفق مع عادات المجتمع وتقاليده، وقيمه ومبادئه، ومع المعايير الأخلاقية للأستاذ الجامعي نفسه، ولا يتعارض مع المبادئ الدينية السائدة في المجتمع أو مع أنظمة الجامعة وتعليماتها أو مع واجبات الأستاذ الجامعي، ومسؤولياته الوظيفية (الحوارني، ٢٠٠٥).

أخلاقيات المهنة: جملة الأسس والمبادئ والمثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستهم لمهنتهم، وذلك حفاظاً على مستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها (بطاح، ٢٠٠٦).

الأخلاق الجامعية المهنية: مجموعة معايير السلوك الرسمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس والعاملون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أداء وظائفهم (حسن، ٢٠٠٩).

المصطلح الإجرائي للدراسة

أخلاقيات مهنة التدريس: مجموعة من المبادئ والقيم التي يجب أن تتوفر في عضو هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان والتي تحكم سلوكهم أثناء تأدية أعمالهم وكما تحددها مجالات الدراسة.

عضو هيئة التدريس: هو الذي يقوم بعملية التدريس في كلية التربية بالرستاق سواء كان محاضراً أو أستاذاً مساعداً أو أستاذا مشاركًا أو أستاذًا.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: تتحدد في طلبة بكالوريوس التربية، وإدارة الأعمال، وتقنية المعلومات بكلية التربية بالرستاق باستثناء السنة الأولى من الطلبة للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في كلية التربية بالرستاق في العام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

الحدود الإجرائية: تم تحديد المحددات الإجرائية من خلال نتائج هذه الدراسة هذه الدراسة بصدق أداة الدراسة وثباتها والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لأنه مناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية ببرنامج التربية وإدارة الأعمال وتقنية المعلومات والبالغ عددهم (١٠١٤) طالباً وطالبة خلال العام الأكاديمي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، باستثناء طلبة السنة الأولى منهم (٦٧٥) في برنامج التربية (٢٥٢) طالباً وطالبة في برنامج إدارة الأعمال (٨٧) طالباً وطالبة في برنامج تقنية المعلومات، علماً بأن كلية التربية بالرستاق كانت بمسمى كلية العلوم التطبيقية حتى عام ٢٠١٦ وكانت تضم برامج إدارة الأعمال وتقنية المعلومات، وبرنامج التربية تخصص اللغة الإنجليزية، وما زالت حتى تم تغير المسمى لكلية التربية عام (٢٠١٦) وقبول طلبة في برنامج التربية في التخصصات العلمية، لذلك مجتمع الدراسة شمل البرنامجين بالإضافة إلى برنامج التربية. وفق الإحصائيات الواردة من مركز القبول والتسجيل بالكلية للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩م (كلية التربية بالرستاق، ٢٠١٨).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) من طلبة كلية التربية بالرستاق للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩ والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي) يظهر الجدول (١) البيانات التفصيلية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (١)
توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٢	٢٨,٧٧
	أنثى	٢٠٣	٧١,٢٣

تابع الجدول (١)

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
البرنامج الدراسي	التربية	١٤٢	٤٩,٨٢
	إدارة الأعمال	٩٠	٣١,٥٨
	تقنية المعلومات	٥٣	١٨,٦٠
المستوى الدراسي	الثانية	١١٥	٤٠,٣٥
	الثالثة	٣٩	١٣,٦٨
	الرابعة	١٣١	٤٥,٩٧
مجموعة أفراد العينة		٢٨٥	١٠٠,٠

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بمعرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ولبناء الأداة تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة ومن هذه الدراسات دراسة بدرخان (٢٠١٧)؛ ودراسة المحضار (٢٠١٧)؛ ودراسة السالم (٢٠١٧)؛ ودراسة العموش وآخرون (٢٠١٣)؛ حيث استفادت الباحثة من المنهجية المستخدمة في بناء أداة الدراسة وتحديد مجالاتها وفقراتها وتمت صياغة الأداة في صورتها الأولية التي تكونت من خمسة مجالات وهي مجال الأخلاقيات التدريسية، وأخلاقيات التعامل مع الطلبة، وأخلاقيات الأنظمة والتعليمات، والمجال الشخصي، ومجال التقويم، حيث تضمّنت (٤٣) فقرة.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على (٧) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية، وطلبت الباحثة منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة، من حيث الوضوح والصياغة اللغوية ومدى انتماء الفقرات إلى المجال الذي تندرج تحته بالإضافة إلى أي ملاحظة يرونها مناسبة، وبعد الاطلاع على آرائهم تم تعديل محتوى عدد من الفقرات وحذف فقرات وإضافة فقرات أخرى وأصبحت الأداة بصورتها النهائية تضمُّ (٣٩) فقرة.

ثبات الأداة

تم تطبيق معادلة ألفا- كرونباخ لحسب قيم الثبات لجميع مجالات الأداة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
يبين معامل ألفا- كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية

المجالات	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
الأخلاقيات التدريسية	٠,٨١	٨
أخلاقيات التعامل مع الطلبة	٠,٨٢	٨
أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	٠,٧٧٨	٧
المجال الشخصي	٠,٨٧٢	٨
مجال التقويم	٠,٧٤٢	٨
الدرجة الكلية للأداة	٠,٩٤٢	٣٩

تشير النتائج في الجدول (٢) إلى ارتفاع معاملات الثبات لأداة الدراسة حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للأداة الكلية (٠,٩٤٢) وتعد هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

اشتملتْ متغيرات الدراسة على متغيرين

أولاً: المتغيرات التابعة

درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة.

ثانياً: المتغيرات المستقلة

اشتملتْ الدراسة على المتغيرات المستقلة الآتية:

الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.

البرنامج الدراسي: وله ثلاثة مستويات: التربية، وإدارة أعمال، وتقنية المعلومات

المستوى الدراسي: وله ثلاثة مستويات: السنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة

إجراءات تطبيق الأداة

بعد التحقق من صدق صلاحية أداة الدراسة وثباتها وإخراجها بصورتها النهائية ثم توزيع الاستبانة على طلبة كلية التربية بالرستاق عن طريق الباحثة بالمرور في القاعات الدراسية وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانات شهراً في نهاية الفصل الدراسي الأول (خريف) للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الإجابة عن السؤال الأول، بينما تم استخدام تحليل التباين الأحادي في السؤال الثاني للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية، واستخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

تضمنت الدراسة عدداً من النتائج تمثل إجابات لأسئلة الدراسة بناء على إجابات المستجيبين، وتمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الأدب التربوي، والدراسات السابقة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس على أداة الدراسة بشكل عام، ثم فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات وجهة نظر الطلبة على أداة الدراسة بشكل عام.

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر أفراد العينة بشكل عام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	٥	الأخلاقيات التدريسية	٣,١٠	٠,٧٢	متوسطة
٢	٣	أخلاقيات التعامل مع الطلبة	٣,٣٣	٠,٧٤	متوسطة
٣	١	أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	٣,٦٣	٠,٧٢	مرتفعة
٤	٢	المجال الشخصي	٣,٦٢	٠,٧٩	مرتفعة
٥	٤	مجال التقويم	٣,٣٢	٠,٧١	متوسطة
الدرجة الكلية			٣,٤٠	٠,٦٢	متوسطة

يشير الجدول (٣) إلى أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق

لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة بشكل عام جاء ضمن درجة التزام متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٦٢) وبالنسبة للمجالات فقد جاء مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات بالترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٣,٦٣) وبانحراف معياري (٠,٧٢) بدرجة التزام مرتفعة، بينما في الترتيب الثاني جاء المجال الشخصي بمتوسط حسابي (٣,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٩) وبدرجة التزام مرتفعة، وجاء مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وبانحراف معياري (٠,٧٤) وبدرجة التزام متوسطة، وجاء مجال التقويم في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وبانحراف معياري (٠,٦٢) وبدرجة التزام متوسطة، وفي الترتيب الأخير جاء مجال أخلاقيات التدريس بمتوسط حسابي (٣,١٠) وبانحراف معياري (٠,٧٢) وبدرجة التزام متوسطة.

أما نتائج فقرات كل مجال من مجالات درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة فكانت كما يأتي:

مجال: الأخلاقيات التدريسية

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس في مجال الأخلاقيات التدريسية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر أفراد العينة بمجال "الأخلاقيات التدريسية"، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	٢	يربط أعضاء هيئة التدريس المقرر الدراسي بالواقع المحيط بالطلبة من خلال ضرب الأمثلة	٣,٤٦	١,٠٣	متوسطة
٢	٦	يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل واضح ومفهوم	٣,٠٥	٠,٩٧	متوسطة
٣	٨	يمتلك أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريسية متنوعة	٢,٤٨	١,٠٧	ضعيفة
٤	٤	يحرص أعضاء هيئة التدريس على الإعداد الجيد للمحاضرة ويرتبون أفكارهم قبل دخولهم القاعة التدريسية	٣,١٨	١,٠٤	متوسطة
٥	٧	يشرح أعضاء هيئة التدريس المفاهيم المتعلقة بالمحاضرة من الصعب إلى السهل	٢,٨٣	١,٠٨	متوسطة
٦	٣	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة إلى مصادر البحث عن المعرفة	٣,٢٠	١,٢٠	متوسطة
٧	٥	يؤكد أعضاء هيئة التدريس على التفاعل الصفي أثناء التدريس	٣,١٦	١,١٣	متوسطة
٨	١	يتجنب أعضاء هيئة التدريس أثناء الشرح للمقرر الدراسي الأحاديث الجانبية عن موضوع المحاضرة	٣,٤٨	١,١٤	متوسطة

تظهر النتائج في الجدول (٤) أن المتوسط العام لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في "مجال الأخلاقيات التدريسية" تراوحت بين المتوسطة والضعيفة، وقد جاءت الفقرة (٨) "يتجنب أعضاء هيئة التدريس أثناء الشرح للمقرر الدراسي الأحاديث الجانبية عن موضوع المحاضرة" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (١,١٤) وبدرجة التزام متوسطة، في حين جاءت الفقرة (١) "يربط أعضاء هيئة التدريس المقرر الدراسي بالواقع المحيط بالطلبة من خلال ضرب الأمثلة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبانحراف معياري (١,٠٣) بدرجة التزام متوسطة، بينما جاءت الفقرة (٣) "يمتلك أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريسية متنوعة" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وبانحراف معياري (١,٠٧) وبدرجة التزام ضعيفة.

مجال: أخلاقيات التعامل مع الطلبة

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس في "مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة"، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر أفراد العينة بمجال "أخلاقيات التعامل مع الطلبة"، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
٩	٣	يقدر أعضاء هيئة التدريس الطلبة ويحترمونهم	٣,٥٩	١,٠٧	مرتفعة
١٠	١	يحرص أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة على الالتزام بآداب الحديث والمناقشة	٣,٨٧	٠,٩٦	مرتفعة
١١	٢	يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالفضيلة وحسن السلوك في تعاملهم مع الطلبة	٣,٦١	١,٠٣	مرتفعة
١٢	٥	يشجع أعضاء هيئة التدريس على الحوار والنقاش أثناء المحاضرة باستخدام أسلوب الديمقراطية	٣,٣١	١,٠٤	متوسطة
١٣	٦	يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة بكل صدق وأمانة	٣,٢٨	١,٠٩	متوسطة
١٤	٧	يحث أعضاء هيئة التدريس الطلبة على حضور الندوات والمؤتمرات والملتقيات العلمية	٢,٨١	١,١٥	متوسطة
١٥	٤	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالقاء التحية على جميع الطلبة	٣,٤٦	١,٢٤	متوسطة
١٦	٨	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة الالتحاق بالأنشطة الطلابية لصقل شخصياتهم وإبرازها	٢,٧٤	١,١٩	متوسطة

تبين النتائج في الجدول (٥) إلى أن المتوسط العام لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في "مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة" تراوحت بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وقد جاءت الفقرة (١٠) "يحرص أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة على الالتزام بآداب الحديث والمناقشة" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (٠,٩٦) وبدرجة التزام مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (١١) "يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالفضيلة وحسن السلوك في تعاملهم مع الطلبة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٦١) وبانحراف معياري (١,٠٣) بدرجة التزام مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (١٦) "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة الالتحاق بالأنشطة الطلابية لصقل شخصياتهم وأبرزها" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وبانحراف معياري (١,١٩) وبدرجة التزام متوسطة.

مجال: أخلاقيات الأنظمة والتعليمات

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس في "مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات"، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر أفراد العينة بمجال "أخلاقيات الأنظمة والتعليمات"، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١٧	٢	يحرص أعضاء هيئة التدريس على حضور المحاضرات في الوقت المحدد	٤,٠٦	٠,٩٠	مرتفعة جداً
١٨	٥	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بأنها المحاضرة في وقتها المحدد	٣,٤٤	١,٢٠	مرتفعة
١٩	٣	يطبق أعضاء هيئة التدريس قوانين الكلية مع الطلبة	٣,٧٧	١,٠١	مرتفعة
٢٠	٧	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية	٣,١٠	١,٢٢	متوسطة
٢١	١	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطبيق النظام الأكاديمي وتعليماته في المحاضرة من حيث احتساب حضور وغياب الطلبة	٤,٠٩	١,٠٠	مرتفعة جداً
٢٢	٤	يتقيد أعضاء هيئة التدريس بمواعيد الامتحانات وفق التقويم الأكاديمي للكلية	٣,٧٤	١,٠٦	مرتفعة جداً
٢٣	٦	يخبر أعضاء هيئة التدريس الطلبة عن عدم حضورهم للمحاضرة بوقت كاف	٣,٢٢	١,٢٥	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى أنَّ المتوسط العام لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في "مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات" تراوحت بين الدرجة المرتفعة جداً، والمرتفعة، والمتوسطة، وقد جاءت الفقرة (٢١) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطبيق النظام الأكاديمي وتعليماته في المحاضرة من حيث احتساب حضور وغياب الطلبة" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (١,٠٠) وبدرجة التزام مرتفعة جداً، في حين جاءت الفقرة (١٧) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على حضور المحاضرات في الوقت المحدد" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وبانحراف معياري (٠,٩٠) بدرجة التزام مرتفعة جداً، بينما جاءت الفقرة (٢٣) "يخبر أعضاء هيئة التدريس الطلبة على عدم حضورهم للمحاضرة بوقت كافٍ" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وبانحراف معياري (١,٢٥) وبدرجة التزام متوسطة.

المجال الشخصي

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس في "المجال الشخصي"، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر أفراد العينة بالمجال "الشخصي"، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
٢٤	١	يهتم أعضاء هيئة التدريس بحسن المظهر العام	٤,٠٤	١,٠٤	مرتفعة
٢٥	٧	يمتاز أعضاء هيئة التدريس بالطلاقة اللفظية في جميع المجالات	٣,٥٢	٠,٩٩	مرتفعة
٢٦	٨	يحرص أعضاء هيئة التدريس على ضبط النفس عند وقوع التجاوزات من قبل الطلبة	٣,٣٠	١,٠٦	متوسطة
٢٧	٦	يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالتأني قبل الإجابة عن الأسئلة	٣,٥٣	١,٠٠	مرتفعة
٢٨	٥	يتصف أعضاء هيئة التدريس بالتواضع أثناء تعاملهم مع الطلبة	٣,٥٤	١,٠٧	مرتفعة
٢٩	٢	يتجنب أعضاء هيئة التدريس استخدام الهاتف المحمول في المحاضرة	٣,٨٠	١,١٧	مرتفعة
٣٠	٣	يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالمسؤولية تجاه طلابهم	٣,٦٢	١,١٠	مرتفعة
٣١	٤	يحترم أعضاء هيئة التدريس خصوصية الطلبة	٣,٦٠	١,٢١	مرتفعة

تظهر النتائج في الجدول (٧) إلى أنَّ المتوسط العام لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في "المجال الشخصي" تراوح بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وقد جاءت الفقرة (٢٤) "يهتم أعضاء هيئة التدريس بحسن المظهر العام" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٠٤) وانحراف معياري (١,٠٤) وبدرجة التزام مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٢٩) "يتجنب أعضاء هيئة التدريس استخدام الهاتف المحمول في المحاضرة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وبانحراف معياري (١,١٧) بدرجة التزام مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٢٦) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على ضبط النفس عند وقوع التجاوزات من قبل الطلبة" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣,٣٠) وبانحراف معياري (١,٠٦) وبدرجة التزام متوسطة.

مجال التقويم

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس في مجال "التقويم"، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات وجهة نظر أفراد العينة بمجال "التقويم"، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
٣٢	٣	يقتصر أعضاء هيئة التدريس على أداة تقويمية واحدة في تقييم الطلبة وهي (الاختبارات)	٣,٤٠	١,٢٥	مرتفعة
٣٣	٧	تقييم أعضاء هيئة التدريس المقرر الدراسي بمشاركة الطلبة	٢,٩٢	١,١٨	متوسطة
٣٤	٢	يبين أعضاء هيئة التدريس نظام توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته	٣,٧٧	١,٠٦	مرتفعة
٣٥	٥	يتقيد أعضاء هيئة التدريس في وضعه للامتحان بما تم تدريسه للطلاب	٣,٢٢	١,١٩	متوسطة
٣٦	٦	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب في تقويم أداة الطلبة	٣,٠٦	١,١٩	مرتفعة
٣٧	٤	يتصف أعضاء هيئة التدريس بالموضوعية في تصحيح أوراق امتحانات الطلبة	٣,٢٥	١,٢١	متوسطة
٣٨	١	يحرص أعضاء هيئة التدريس على مراقبة الطلبة أثناء الامتحانات لمنع ظاهرة الغش في الامتحان	٤,٠٤	١,٠٧	مرتفعة
٣٩	٨	يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية والجودة في وضع الامتحان حتى يتمكن من قياس قدرات الطلبة	٢,٩١	١,٢٩	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى أن المتوسط العام لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في "مجال التقويم" تراوحت بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وقد جاءت الفقرة (٣٨) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على مراقبة الطلبة أثناء الامتحانات لمنع ظاهرة الغش في الامتحان" في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٠٤) وانحراف معياري (١,٠٧) وبدرجة التزام مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٣٤) "يبين أعضاء هيئة التدريس نظام توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وبانحراف معياري (١,٠٦) بدرجة التزام مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٣٩) "يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية والجودة في وضع الامتحان حتى يتمكنوا من قياس قدرات الطلبة" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٩١) وبانحراف معياري (١,٢٩) وبدرجة التزام متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لتقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس على المجالات الخمسة لأداة الدراسة وذلك حسب متغير الجنس، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
يبين نتائج اختبار (ت) للفروق في تقديرات أفراد العينة حسب متغير "الجنس"

المجالات	الذكور (ن) ٨٢		الإناث (ن) ٢٠٣		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الأخلاقيات التدريسية	٣,٣٦	٠,٧٢	٣,٠٠	٠,٦٨	٣,٨٧٨	٠,٠٠
أخلاقيات التعامل مع الطلبة	٣,٤٩	٠,٧٦	٣,٢٧	٠,٨٧	٢,٣٤٦	٠,٠٢
أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	٣,٧٤	٠,٦٩	٣,٥٩	٠,٧٢	١,٥١٨	٠,١٣
المجال الشخصي	٣,٧٢	٠,٨٦	٣,٥٨	٠,٧٤	١,٤٠٣	٠,١٦
مجال التقويم	٣,٤٧	٠,٧٤	٣,٢٦	٠,٦٨	٢,٢٦٨	٠,٠٢
الدرجة الكلية للاستبانة	٣,٥٥	٠,٦٢	٣,٣٣	٠,٦١	٢,٦٧٨	٠,٠١

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) بين متوسط تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس على مجالات الأخلاقيات التدريسية، وأخلاقيات التعامل مع الطلبة ومجال التقويم، والدرجة الكلية، وكانت جميع الفروق لصالح الذكور، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية سوي في مجالين وهما أخلاقيات الأنظمة والتعليمات، والمجال الشخصي.

بالنسبة إلى متغير البرنامج الدراسي فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس على مجالات الدراسة تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد العينة حسب متغير "للبرنامج الدراسي"

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأخلاقيات التدريسية	بين المجموعات	١٢,٤٦٦	٢	٦,٢٣	١٣,٢٠٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٣,٦٤	٢٨٢	٠,٤٧		
	المجموع	١٤,٥٢٩	٢٨٤			
أخلاقيات التعامل مع الطلبة	بين المجموعات	٧,١٣١	٢	٣,٥٦	٦,٧٣٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٩,٢٩١	٢٨٢	٠,٥٢		
	المجموع	١٥٦,٤٢٢	٢٨٤			
أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	بين المجموعات	٣,٧٥٧	٢	١,٨٧	٣,٦٩٧	٠,٠٢٦
	داخل المجموعات	١٤٣,٣٠٥	٢٨٢	٠,٥٠٨		
	المجموع	١٤٧,٦٢	٢٨٤			
المجال الشخصي	بين المجموعات	١,٧٠٢	٢	٠,٨٥	١,٣٨٠	٠,٢٥٣
	داخل المجموعات	١٧٣,٨٣٣	٢٨٢	٠,٦١		
	المجموع	١٧٥,٥٣٥	٢٨٤			
مجال التقويم	بين المجموعات	١,٦٤١	٢	٠,٨٢	١,٦٥٨	٠,١٩٢
	داخل المجموعات	١٣٩,٦٠٥	٢٨٢	٠,٤٩		
	المجموع	١٤١,٢٤٦	٢٨٤			

تابع الجدول (١٠)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٤,٣٩٨	٢	٢,١٩	٥,٩٤٦	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٠٤,٢٨٧	٢٨٢	٠,٣٧		
	المجموع	١٠٨,٦٨٥	٢٨٤			

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في كلٍ من المجال الشخصي، ومجال التقويم تعزى إلى متغير البرنامج الدراسي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في مجالات الأخلاقيات التدريسية، وأخلاقيات التعامل مع الطلبة، وأخلاقيات الأنظمة والتعليمات، لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، ولبيان الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة توكي كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١)

يوضح نتائج اختبار "توكي" للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الأخلاقيات التدريسية، والتعامل مع الطلبة والأنظمة والتعليمات حسب متغير البرنامج الدراسي

المجال	البرنامج الدراسي		التربية	إدارة الأعمال	تقنية المعلومات
	البرنامج الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٣١	٢,٨٩	٢,٨٩
الأخلاقيات التدريسية	التربية	٣,٣١		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	إدارة الأعمال	٢,٨٩			٠,٩٩٩
	تقنية المعلومات	٢,٨٩			
أخلاقيات التعامل مع الطلبة	البرنامج الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٤٨	٣,٢١	٣,١١
	التربية	٣,٤٨		٠,٠١٧	٠,٠٠٥
	إدارة الأعمال	٣,٢١			٠,٦٩٥
	تقنية المعلومات	٣,١١			
أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	البرنامج الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٧٤	٣,٤٨	٣,٦٠
	التربية	٣,٧٤		٠,٠٢٠	٠,٤٧٤
	إدارة الأعمال	٣,٤٨			٠,٥٦٧
	تقنية المعلومات	٣,٦٠			

يبين الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في مجالات أخلاقيات التدريس وأخلاقيات التعامل مع الطلبة، وأخلاقيات الأنظمة والتعليمات تعزى لمتغير البرنامج الدراسي وهي التربية، وإدارة الأعمال من جهة ومتوسط تقديرات البرنامج الدراسي تقنية المعلومات من جهة ثانية وذلك لصالح تقديرات برنامج التربية. وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المجالات ككل تعزى لمتغير البرنامج الدراسي وهي التربية، وإدارة الأعمال من جهة ومتوسط تقديرات البرنامج الدراسي في تقنية المعلومات من جهة ثانية وذلك لصالح تقديرات برنامج التربية.

بالنسبة إلى متغير المستوى الدراسي فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس على مجالات الدراسة تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)
يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد العينة حسب متغير "المستوى الدراسي"

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأخلاقيات التدريسية	بين المجموعات	١٥,٤٣٢	٢	٧,٧١	١٦,٧٢٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٠,٠٩٨	٢٨٢	٠,٤٦		
	المجموع	١٤٥,٥٢٩	٢٨٤			
أخلاقيات التعامل مع الطلبة	بين المجموعات	٩,٥٠٩	٢	٤,٧٥	٩,١٢٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٦,٩١٣	٢٨٢	٠,٥٢		
	المجموع	١٥٦,٤٢٢	٢٨٤			
أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	بين المجموعات	٥,٨٢٩	٢	٢,٩١	٥,٨٢٠	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٤١,٢٣٣	٢٨٢	٠,٥٠١		
	المجموع	١٤٧,٠٦٢	٢٨٤			
المجال الشخصي	بين المجموعات	٥,١٦٦	٢	٢,٥٨	٤,٢٧٦	٠,٠١٥
	داخل المجموعات	١٧٠,٣٦٩	٢٨٢	٠,٦٠		
	المجموع	١٧٥,٥٣٥	٢٨٤			
مجال التقويم	بين المجموعات	٣,٤٦٦	٢	١,٧٣	٣,٥٤٧	٠,٠٣٠
	داخل المجموعات	١٣٧,٧٨٠	٢٨٢	٠,٤٨		
	المجموع	١٤١,٢٤٦	٢٨٤			

تابع الجدول (١٢)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٧,٣١٢	٢	٣,٦٥	١٠,١٧١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠١,٣٧٣	٢٨٢	٠,٣٥		
	المجموع	١٠٨,٦٨٦	٢٨٤			

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لمتغير "المستوى الدراسي" في جميع المجالات، ولبيان الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة "توكي" كما هو مبين في الجدول (١٣)

جدول (١٣)

يوضح نتائج اختبار توكي للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الأخلاقيات التدريسية، والتعامل مع الطلبة والأنظمة والتعليمات حسب متغير المستوى الدراسي

المجال	المستوى الدراسي		الثانية	الثالثة	الرابعة
		المتوسط الحسابي	٣,٣٨	٣,٠١	٢,٨٨
الأخلاقيات التدريسية	الثانية	٣,٣٨		٠,٠١٢	٠,٠٠٠
	الثالثة	٣,٠١			٠,٥١٨
	الرابعة	٢,٨٨			
أخلاقيات التعامل مع الطلبة	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٥٤	٣,٣٠	٣,١٥
	الثانية	٣,٥٤		٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	الثالثة	٣,٣٠			٠,٤٩١
	الرابعة	٣,١٥			
أخلاقيات الأنظمة والتعليمات	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٨٠	٣,٥٢	٣,٥١
	الثانية	٣,٨٠		٠,٠٧٤	٠,٠٠٤
	الثالثة	٣,٥٢			٠,٩٩٩
	الرابعة	٣,٥١			
المجال الشخصي	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٧٨	٣,٥٣	٣,٥٠
	الثانية	٣,٧٨		٠,٢٠٣	٠,٠١٤
	الثالثة	٣,٥٣			٠,٩٦٦
	الرابعة	٣,٥٠			
مجال التقويم	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٤٤	٣,٣٢	٣,٢٠
	الثانية	٣,٤٤		٠,٦٠٤	٠,٠٢٢
	الثالثة	٣,٣٢			٠,٦٤٦
	الرابعة	٣,٢٠			

يبين الجدول (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في جميع المجالات وهي مجال أخلاقيات التدريس، وأخلاقيات التعامل مع الطلبة، وأخلاقيات الأنظمة والتعليمات، والمجال الشخصي، ومجال التقويم تعزى لمتغير المستوي الدراسي وهي السنة الثانية، والرابعة من جهة ومتوسط تقديرات المستوى الدراسي السنة الثالثة من جهة ثانية وذلك لصالح تقديرات السنة الثانية. وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المجالات ككل تعزى إلى متغير المستوى الدراسي وهي السنة الثانية، والسنة الرابعة من جهة ومتوسط تقديرات المستوى الدراسي السنة الثالثة من جهة ثانية وذلك لصالح تقديرات السنة الثانية.

مناقشة النتائج

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج وقد تم تقسيمها إلى جزئيين:

الجزء الأول يتناول النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة؟

تمت مناقشة هذا السؤال في جزءين الجزء الأول يتعلق بالمجالات التي تضمنتها الدراسة وهي مجال الأخلاقيات التدريسية، وأخلاقيات التعامل مع الطلبة، وأخلاقيات الأنظمة والتعليمات، والمجال الشخصي ومجال التقويم، حيث جاءت النتائج بشكل عام لجميع المجالات بدرجة التزام متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العلياني (٢٠١٣) ودراسة المطيري (٢٠٠٩) وبالنسبة لترتيب المجالات فقد جاء "مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات" بالترتيب الأول بدرجة التزام مرتفعة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن للكلية نظامًا أكاديميًا محددًا بلائحة تم تعديلاها عام ٢٠٠٧ بناء على المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٦٢ موضح بها جميع اللوائح والأنظمة والقوانين التي يجب أن يلتزم بها عضو هيئة التدريس المنتسب للكلية، وأعضاء هيئة التدريس يطبقون لوائح الكلية التي تحقق الانضباط داخل الصفوف وهذه القوانين تحد من الممارسات الخاطئة التي من الممكن أن تصدر من أعضاء هيئة التدريس، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بدر خان (٢٠١٧).

بينما حصل "المجال الشخصي" على الترتيب الثاني بدرجة التزام مرتفعة، تفسر الباحثة ذلك ربما لأدراك عضو هيئة التدريس إلى أن المظهر الحسن والجيد لعضو هيئة التدريس مهم في المؤسسة الأكاديمية وغير المؤسسة الأكاديمية فالأستاذ الجامعي يتميز بشخصية وسمعة أكاديمية في الوسط المجتمعي وشخصيته تبرز في المؤسسة وكل هذا ينعكس على أدائه

داخل القاعة الدراسية والمؤسسة التي يعمل بها فعضو هيئة التدريس على قناعة كل ما كانت شخصيته قوية ومتقبله وجيدة انعكس ذلك على طلبته وسلوكهم وتصرفاتهم، وشعور عضو هيئة التدريس بأمانه المسؤولية التي يقوم بها وأدائها على أكمل وجه وإدراكها لأنها تمثل القيم العليا في التعليم، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المحضار (٢٠١٧)؛ ودراسة بدرخان (٢٠١٧) واختلفت مع نتائج دراسة العليان (٢٠١٣)؛ والعموش وآخرون (٢٠١٣).

بينما جاء في الترتيب الثالث "مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة" وبدرجة التزام متوسطة ويعزى ذلك إلى حرص عضو هيئة التدريس على إيجاد علاقات حسنة وقوية مع طلبته تتميز باللطف والتعامل الحسن فهو في مثابة الأب بالنسبة إلى الطلبة لا يقوم فقط بتدريسهم وإنما توجيهم التوجيه المناسب للحياة كما أن هناك نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس العمانيين الذين قضوا سنوات طويلة في الكلية تسود بينهم روح المحبة والاحترام والألفة وهذا ينعكس على تعاملهم مع طلبتهم، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المحضار (٢٠١٧) واختلفت نتائجها مع دراسة العموش وآخرون (٢٠١٣)؛ ودراسة العليان (٢٠١٣).

جاء "مجال التقويم" في الترتيب الرابع بدرجة التزام متوسطة، ربما يرجع ذلك لفهم العمل الأكاديمي للعملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من حيث إعداد الاختبارات وتقويم الطالب لها ووضوح مفردات التقويم في خطط وتوصيفات المقررات بالنسبة لعضو هيئة التدريس والطالب، ومتابعة رؤساء الأقسام الأكاديمية للعملية التعليمية في القسم ومع أعضاء هيئة التدريس، كما توجد برامج محوسبة في الكلية يستطيع من خلالها الطالب أن يقيم المقرر الدراسي وعضو هيئة التدريس في نهاية كل فصل دراسي.

بينما جاء "مجال أخلاقيات التدريس" في المرتبة الأخيرة ولكنها بدرجة التزام متوسطة وليست ضعيفة وربما يعود ذلك إلى عدة أسباب منها: إدراك أعضاء هيئة التدريس أن عمليات التعلم والتعليم الجيد تؤثر على جودة المخرجات التعليمية، وتوفر الخبرة العلمية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس، كما أن هناك مجموعة من الكفاءات البشرية التي تقوم بالتدريس في جامعات عربية معروفة ومرموقة ولها سمعتها الأكاديمية، واطلاع أعضاء هيئة التدريس على خطط البرامج وتوصيفات المقررات قبل القيام بالتدريس، وتبادل الخبرات مع الزملاء بالإضافة إلى برامج الإنماء المهني التي تقوم بها لجنة التنمية المهنية والتعليم المستمر بالكلية، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بدر خان (٢٠١٧) ودراسة السالم (٢٠١٧) واختلفت نتائجها مع دراسة المحضار (٢٠١٧)؛ ودراسة العليان (٢٠١٣)؛ ودراسة العموش وآخرون (٢٠١٣).

كما أظهرت نتائج الدراسة من حيث الفقرات التي تضمنتها المجالات كالآتي: في مجال الأخلاقيات التدريسية جاءت الفقرة (٨) التي تنص "يتجنب أعضاء هيئة التدريس في أثناء شرح المقرر الدراسي الأحاديث الجانبية" عن موضوع المحاضرة" في الترتيب الأول بدرجة التزام متوسطة لأن عضو هيئة التدريس حريص على توظيف مفردات المقرر بسبب إتقان الطالب لنسب معينة من المقرر، ومدرك أن الأحاديث الجانبية البعيدة عن مفردات المقرر قد تؤثر على الطالب وتُشَتّتُهُ وتبعده عن العناصر الأساسية في المحاضرة، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بدرخان (٢٠١٧) واختلفت نتائجها مع دراسة الهلالات وآخرون (٢٠١٧)؛ ودراسة العموش وآخرون (٢٠١٣). بينما جاءت الفقرة (١) "يربط أعضاء هيئة التدريس المقرر الدراسي بالواقع المحيط بالطلبة من حيث ضرب الأمثلة" بدرجة التزام متوسطة بالمرتبة الثانية، ربما يعود السبب في ذلك إلى وعي عضو هيئة التدريس أن المحتوى التعليمي كلما ارتبط بالواقع الذي يعيش به الطالب كانت المعلومة أيسر وأسهل وأثبت في أذهان الطلبة، اختلفت نتائجها مع دراسة المالكي (٢٠١٧) بينما جاءت الفقرة (٣) "يمتلك أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريسية متنوعة" في الترتيب الأخير بدرجة التزام ضعيفة يعزى السبب في ذلك ربما اعتمادهم على إلقاء المحاضرة دون استخدام أساليب تدريسية متطورة، أو ربما يعود السبب إلى قلة دورات التعليم الإليكتروني التي من المفترض أن يلتحق بها عضو هيئة التدريس، كما أن إمكانيات الكلية لا تساعد عضو هيئة التدريس على تنويع في طرائق التدريس من حيث توظيف التقانة الحديثة في التدريس، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الأشقر (٢٠١٤)؛ ودراسة المسيلم (٢٠١٤)؛ ودراسة العموش (٢٠١٣)؛ واختلفت نتائجها مع دراسة المالكي (٢٠١٧).

أما في مجال أخلاقيات التعامل مع الطلبة فجاءت الفقرة (١٠) "يحرص أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة على الالتزام بآداب الحديث والمناقشة" في الترتيب الأول وبدرجة التزام مرتفعة يعزى السبب في ذلك إلى احترام عضو هيئة التدريس للطالب وفتح المجال للمناقشة والحوار بكل موضوعية وشفافية، وحرصه على التمسك بالأسلوب العلمي في طرح قضايا المقرر ومناقشته بأسلوب هادف، اتفقت نتائجها مع دراسة السالم (٢٠١٧)؛ ودراسة العموش (٢٠١٣). بينما جاءت الفقرة (١١) "يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالفضيلة وحسن السلوك في تعاملهم مع الطلبة" في الترتيب الثاني بدرجة التزام مرتفعة والسبب في ذلك ربما يعود إلى أن عضو هيئة التدريس يجب أن يكون قدوة لطلابه من حيث التواصل ولا يكون منفّرًا من طلبته ولطيفًا في تعامله لأنه مدرك أن الطلبة يحتاجون إلى حسن التعامل واللطف،

هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة باشيوة (٢٠١٦)؛ ودراسة الأشقر (٢٠١٤). بينما جاءت الفقرة (١٦) "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على الالتحاق بالأنشطة الطلابية لصقل شخصياتهم وإبرازها" بدرجة التزام متوسطة ربما يعود ذلك إلى أنّ عضو هيئة التدريس في حالة انشغال دائم بالمهام التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع وليس لدية الوقت الكافي لتشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة الطلابية، اتفقت نتائجها مع دراسة المالكي (٢٠١٧).

أمّا في مجال أخلاقيات الأنظمة والتعليمات فقد جاءت الفقرة (٢١) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطبيق النظام الأكاديمي وتعليماته في المحاضرة من حيث احتساب حضور وغياب الطلبة" بدرجة التزام مرتفعة جداً ربما يعزى ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس يعرف أن احتساب الغياب للطلبة حاجة ضرورية لأن هناك نسبة معينة لا تتجاوز (٢٠٪) من حضور وغياب الطلبة للمحاضرات فإذا تجاوز الطالب هذه النسبة فإنَّهُ يحرم من حضور الامتحان النهائي. بينما جاءت الفقرة (١٧) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على حضور المحاضرات في الوقت المحدد" بدرجة التزام مرتفعة جداً؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى أن الهدف الرئيس لعضو هيئة التدريس هو حضور المحاضرات في الوقت المحدد، دون مراقبة من مسؤول وإنما المراقبة تأتي ذاتية من العضو نفسه، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بدرخان (٢٠١٧)؛ ودراسة الأشقر (٢٠١٤) التي بينّت نتائجها أن عضو هيئة التدريس قدوة للطلبة في المحافظة على الوقت فهو يحافظ على الأنظمة والتعليمات بحضور المحاضرات. بينما جاءت الفقرة (٢٣) "يخبر أعضاء هيئة التدريس الطلبة بتغيبيهم عند عدم حضورهم المحاضرة بوقت كافي" في الترتيب الأخير أي بدرجة التزام متوسطة ربما يعود ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس قد يكون مشغولاً بأعمال إضافية، أوحين تطرأ بعض الاجتماعات الطارئة ولا يمكن للعضو ابلاغ الطلبة بتغيبه.

أما في المجال الشخصي جاءت الفقرة (٢٤) "يهتم أعضاء هيئة التدريس بحسن المظهر العام" في الترتيب الأول في هذا المجال وبدرجة التزام مرتفعة ربما يعود ذلك إلى مكانة عضو هيئة التدريس تعتبرُ من الطبقات الراقية في المجتمعات وهو قدوة لطلبته وهذه مسألة متعلقة بالشخصية لأن إظهار عضو هيئة التدريس بحسن المظهر يدل على شخصيته وتأثيره الأكاديمي على الطلبة ومدى تقبل الطلبة له، اتفقت نتائجها مع دراسة السالم (٢٠١٧) التي جاءت نتائجها بدرجة عالية. بينما جاءت الفقرة (٢٦) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على ضبط النفس عند وقوع التجاوزات من قبل الطلبة" بدرجة التزام متوسطة ربما يعود السبب في ذلك أن عضو هيئة التدريس يجب أن يتصف بعدد من الصفات ومن هذه الصفات الصبر وضبط

النفس لأن لديه رسالة سامية يجب أن تصل إلى الطلبة وعلى عضو هيئة التدريس التوجيه المناسب للطلبة وأن يكون صبورًا على طلابه ويصفح ويعفو عنهم ما يصدر من تصرفات وسلوكيات خاطئة تصدر من بعض طلبته. فيما جاءت الفقرة (٢٩) "يتجنب أعضاء هيئة التدريس استخدام الهاتف المحمول في المحاضرة" في المرتبة الأخيرة ربما يعود السبب في ذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على عدم استخدامهم للهاتف حتى يكونوا قدوة لطلبتهم وهم مدركون أن استخدام الهاتف المحمول يثير الإزعاج ويشغلهم عن المحاضرة وعدم الانتباه لها، كما أن هذا مخالف للنظام داخل الكلية.

أما في مجال التقويم فجاءت الفقرة (٣٨) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على مراقبة الطلبة أثناء الامتحانات لمنع ظاهرة الغش في الامتحان" في الترتيب الأول بدرجة التزام مرتفعة، يعزى ذلك إلى حرص عضو هيئة التدريس أن يكون نجاح الطلبة بمجهودهم الشخصي، وأن دورهم الحفاظ على النظام والهدوء داخل القاعة الامتحانيه، كما أن لائحة النظام الأكاديمي لكليات العلوم التطبيقية ومنها كلية التربية بالرستاق تمنع الغش وذلك وفقاً للمادة (٥١) في نظام مساءلة الطلاب التي تنص على أنّ المخالفة الطلابية هي كل خروج على السلوك القويم أو الإخلال بالنظم والقواعد أو الأعراف او التقاليد الجامعية المتعارف عليها، بينما جاءت الفقرة (٣٤) "يبين أعضاء هيئة التدريس نظام توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته" بدرجة التزام مرتفعة وذلك لأن توزيع الدرجات على مفردات المقرر موجودة ضمن توصيف المقرر وعضو هيئة التدريس يوزع التوصيف في الأسبوع الأول في كل بداية فصل دراسي وتكون المعلومة واضحة لدى جميع الطلبة. وجاءت الفقرة (٣٩) "يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية والجودة في وضع الامتحان حتى يتمكنوا من قياس قدرات الطلبة" بدرجة التزام متوسطة وجاءت في الترتيب الأخير ربما يعود السبب في ذلك أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون أساليب محددة تراعي الفروق الفردية في عملية التعلم والتعليم، وربما يكون هناك ضعف لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في تقويم الطلبة، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المالكي (٢٠١٧)؛ ودراسة الأشقر (٢٠١٤).

الجزء الثاني: يتناول النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات

مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الإناث مجتهدات في الدراسة وأنّ بعض الذكور مهملون ويوجد تعاطف مع بعض الأساتذة بالنسبة للذكور ويمكن أن يعزى ذلك إلى تميز الأساتذة في المعاملة بين الطلبة وينظرون إلى جنس الطالب سواء أكان ذكوراً أم إناثاً سواء في المحاضرة أو في أوقات الساعات المكتبية. اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المسيلم والياسين (٢٠١٤)؛ ودراسة باشيوه (٢٠١٦)؛ واتّفقت نتائجها مع دراسة السالم (٢٠١٧).

كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في مجالات أخلاقيات التدريس، والتعامل مع الطلبة، والأنظمة والتعليمات تعزى لمتغير البرنامج الدراسي التربية، وإدارة الأعمال، وتقنية المعلومات، وكانت الفروق لصالح التربية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المجالات ككل تعزى لمتغير البرنامج الدراسي وكانت الفروق أيضا لصالح التربية، ربما يعزى ذلك أن طلبة برنامج التربية لديهم اهتمامات أخلاقية تربوية بحكم تخصصهم التربوي لأنهم سيكونون معلمين في المستقبل ومهنة التعليم تحتاج إلى أخلاقيات المهنة وهم ينظرون إلى عضو هيئة التدريس كقدوة لهم في التمسك بمبادئ وأخلاقيات المهنة، بينما برنامج إدارة الأعمال وتقنية المعلومات اهتمامهم بالجانب النظري والعملي في المحاضرة أكثر من الجوانب الأخرى، اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة المحضار(٢٠١٧).

كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق لأخلاقيات مهنة التدريس في مجالات أخلاقيات التدريس، وأخلاقيات التعامل مع الطلبة، وأخلاقيات الأنظمة والتعليمات، والمجال الشخصي، ومجال التقويم وجميع المجالات ككل تعزى لمتغير المستوى الدراسي وكانت لصالح السنة الثانية وهذا يعني أن المستوى الدراسي يؤثر على وجه نظر الطلبة لأن طلبة السنة الثانية هم طلبة جدد لم يمْضِ عليهم إلا سنتان فقط بينما السنة الثالثة والرابعة تعرفوا على النظام بشكل أفضل، اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهلالات وآخرون (٢٠١٧)؛ ودراسة المطيري (٢٠٠٩)؛ ودراسة (Ozcan, Balyer & Servi, 2013).

توصيات الدراسة

- الاهتمام بالتعليم الإليكتروني بالكلية من حيث زيادة عدد الدورات التدريبية والتحاق أعضاء هيئة التدريس في دورات التعليم الإليكتروني ومن ثم توظيف نتائج التدريب في التدريس.
- تركيز أعضاء هيئة التدريس على طرائق التدريس الحديثة والتّنْويع في استخدام استراتيجيات متنوعة تخدم العملية التعليمية.
- إدخال بعض مفردات أخلاقيات مهنة التعليم في بعض المقررات التربوية التي يدرسها طلبة برنامج التربية.
- عقد ندوات وحلقات نقاشية يظهر من خلالها أهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.
- إعداد وثيقة أخلاقية بالكلية تكون مرجعًا لعمل الأقسام الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس الذين يتميزون بقيم أخلاقية في تدريسهم عن غيرهم من أعضاء هيئة التدريس حتى يكونوا قدوة.
- إجراء دراسة مماثلة على كليات أخرى وأخذ عينات مختلفة لمعرفة مدى تطبيق أخلاقيات مهنة التدريس في تلك الكليات.

المراجع

إبراهيم، ليث (٢٠٠٩). مدى ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي لأدواره التربوية البحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة، ٣، ١٩٣-٢٢٠، مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.

أبو حميدان، يوسف عبدالوهاب، وسواقد، ساريز (٢٠٠٨). الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. جامعة دمشق، عمادة البحث العلمي، ٢٤(١)، ١٧٥-٢٠٠.

الأسطل، إبراهيم، والخالدي، فريال (٢٠٠٥). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل. دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.

الأشقر، وفاء (٢٠١٤). أخلاقيات العمل الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة إربد الأهلية. مجلة كلية التربية. ٣(١٥٨)، ٣٧٣- ٣٩٥، جامعة الأزهر، مصر.

باشيوة، حسين (٢٠١٦). حول ميثاق الأخلاقيات الأكاديمية والشخصية للأستاذ الجامعي وفق منظور الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة د. محمد لمين دباغين سطيف ٢. المجلة العربية للجودة والتميز. مركز الوراق للدراسات والبحوث، عمان، الأردن، ٣(٢)، ١٢٣-١٧١.

بدرخان، سوسن سعد (٢٠١٨). واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية أخلاقيات العمل الجامعي من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. عمادة البحث العلمي الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين. ٢٦(٤)، ٢٠-٤٧.

البرازي، مجد (٢٠٠١). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في الكتاب والسنة. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

بطاح، أحمد (٢٠٠٦). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. عمان، الأردن: دار الشروق.

حسن، أميرة محمد علي (٢٠٠٩). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. بحث مقدم للمؤتمر السادس: التعليم العالي ومتطلبات التنمية – نظرة مستقبلية، جامعة البحرين، كلية التربية (٢٠٠٧/١١/٢٠).

الحوارني، غالب صالح (٢٠٠٥). تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.

السالم، وفاء عبدالله (٢٠١٧). واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مجلة إليكترونية أكاديمية دولية. السعودية، ٦(١)، ١٧٧-١٨٧.

سلامة، عادل (٢٠٠١). واقع إدارة مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي. بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، تطوير إدارة التعليم العالي في الوطن العربي المنعقد في أبوظبي، الفترة من (٨-٢٠٠١/١٢/٩).

الشخيلي، عبدالقادر (٢٠٠٠). أخلاقيات الأستاذ الجامعي. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، في الفترة من (٦-٨ /٥/ ٢٠٠٠).

العساف، صالح حمد (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط٤)، السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

العلياني، سعد (٢٠١٣). مدى التزام عضو هيئة التدريس بكلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، ١٥٦(٤)، ٤٣٣-٤٧٩، مصر.

العموش، نايف حامد، خالد، خلف حمدان، خالد، علي عوض (٢٠١٣). درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب. دراسات. العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. عمادة البحث العلمي. ٤٠ (١) ٥٨٢-٥٦٩.

الغامدي، أحمد حمدان (٢٠١٠). إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، ١١٧، ١٥٧-٢٠٢.

الغامدي، حمدان (٢٠٠٧). أخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم السعودي العام. (ط١)، الرياض، السعودية: مكتبة الرشيد.

الفقيه، أفراح أحمد محمد (٢٠٠٨). مدى تمثل معلمي المرحلة الأساسية لأخلاق مهنة التعليم من المنظور التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

القرشي، بندر حامد (٢٠١٥). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر رؤساء الأقسام ووكيلاتهم وطلاب وطالبات الدراسات العليا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

الكبيسي، عبد الواحد حميد، وسويدان، سعاد حمدي، والحياني، صبري بردان، والجنابي، طارق كامل، وحسين، إسماعيل علي (٢٠١٢). أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعية. (ط١)، عمان، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

المالكي، فهد (٢٠١٧). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة، جامعة المجمعة، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. جامعة المجمعة- معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ١٠، ٩٣-١٣٨.

المحضار، رجاء (٢٠١٧). واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن والطالبات. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، ١٧٢(١)، ٣٠٤-٣٥٣، مصر.

المسيليم، محمد، الياسين، وفاء (٢٠١٤). الأخلاق المهنية في المجال الأكاديمي من وجهة نظر طلبة السنوات النهائية في كلية التربية بجامعة الكويت باستخدام مقياس Keith-Spiegel. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية البحوث والدراسات. جامعة الكويت، ٤٠(١٥٤)، ٣٠٢-٢٦٩.

المطيري، خالد بن مبرك (٢٠٠٩). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠٠٨). سمات شخصية القائد التربوي. الرياض: مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الهلالات، خليل، العضايلة، لبنى، السعايدة، جهاد (٢٠١٧). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة (جامعتا الأردنية والبلقاء أنموذجا). دراسات العلوم التربوية. عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان (مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي- نحو التنافسية العالمية) في الفترة من ١١-١٢/٥/٢٠١٦) ص١٥٥-١٧١.

وزارة التعليم العالي (٢٠١٨). إحصائية بإعداد الطالبة المسجلين بالكلية. مركز القبول والتسجيل، كلية التربية بالرستاق، سلطنة عمان.

AI Mohesen, M., (2013). The academic profession among faculty at Saudi Universities. *European Scientific Journal, 4* (special edition), 227-240.

Dahl, J. (2006). Ethical principles and Faculty Development. *Distance Education Report, 10*(2), 5-28.

Farahani, M., & Farahani, F, (2014). The Study on professional Ethics Components among Faculty Member in the Engineering. *Procedia- Social and Behavioral Sciences, 116*(2), 2085-2089.

Hershey H. Fredman, & Joshua Fogel, & Linda Weiser Friedman, (2005). Stdent Percptions of the Ethics of Professors, *EJBO Electronic Journal of Business Ethics and Organization Studies, 10*(2), 10-15.

James, J. (2003). *Professing between Cultures: Academic Identity at the Intersection of Faith Life and Intellectual Life*. Unpublished Master's thesis, Indiana University, USA.

Ozcan, K., Balyer, A, & Servi, T, (2013). Faculty Members Ethical Behaviors: A Survey Based on Students, Perceptions at Universities in Turkey. *International Education Studient, 6*(3), 129-141.